

التكليف السادس – نقد ورقة بحثية من حيث فروض البحث

اسم الطالب: مساعد سليمان الحزامي

المقرر: دراسات نقدية 1

المشرف: د. عادل عصام

عنوان الورقة: Human–AI Interactions in Public Sector

Decision Making: Automation Bias and Selective

Adherence to Algorithmic Advice

المصدر: Journal of Public Administration Research and

Theory – 2023



أولاً: عرض فروض البحث كما وردت في الورقة

الورقة ليست نظرية فقط، بل تعتمد على تجربة ميدانية **Experiment** لفحص كيف يتفاعل الموظفون في القطاع العام مع نصائح الخوارزميات. وقد صاغ الباحثون مجموعة من الفروض التجريبية **Hypotheses** المبنية على نظرية التحيز نحو الأتمتة **Automation Bias** ونظرية الاعتماد الانتقائي على الخوارزميات.

أبرز الفروض كما جاءت في الورقة:

- الموظفون يميلون إلى الثقة في التوصيات الخوارزمية حتى عند وجود خطأ واضح.
- المشاركون يُظهرون التزاماً أكبر بالنصيحة الآلية مقارنة بالنصيحة البشرية.
- تزداد احتمالية قبول التوصية الخاطئة إذا كانت صادرة من نظام ذكاء اصطناعي عالي الموثوقية.
- الموظفون ذوو الخبرة الإدارية الأعلى يميلون إلى تقليل الاعتماد على النصيحة الخوارزمية مقارنة بغيرهم.
- وجود تبرير لقرار الخوارزمية يزيد من احتمالية التزام المستخدم بها.

جميع الفروض متصلة مباشرة بهدف الدراسة:

فهم كيف تؤثر الخوارزميات على جودة القرار العام وسلوك الموظفي

ثانياً: النقد والتحليل العلمي لفروض البحث

(1) وضوح الفروض ودقتها

الفروض صيغت بوضوح ممتاز، وتحتوي كل منها على متغيرات دقيقة:

- المتغير المستقل: مصدر النصيحة (خوارزمية/بشري).
- المتغير التابع: الالتزام أو الاعتماد على النصيحة.
- اتجاه العلاقة واضح (زيادة/نقصان).

وهذا يجعل الفروض قابلة للقياس والاختبار التجريبي بشكل مباشر.

(2) قوة البناء النظري للفروض

الفروض تنطلق من أساس نظري معتمد في السلوك التنظيمي والتحليل الإداري، خاصة:

- Automation Bias

- Algorithmic Credibility

- Selective Adherence

وهذا يعزز مصداقية الفروض لأنها ليست اجتهادية بل مبنية على تاريخ طويل من الأدبيات.

(3) كفاية عدد الفروض وتوازنها

عدد الفروض مناسب لطبيعة اختبار تجريبي.

لكن جزءًا منها مترابط بشدة، وكان بالإمكان دمج بعضها لتجنب التكرار.

مثلاً:

الفرض الأول والثاني يتحدثان عن نفس الظاهرة تقريبًا بصياغتين مختلفتين.

(4) عدم وجود فروض بديلة أو سلبية

الورقة افترضت دائماً أن الخوارزمية أكثر تأثيراً،

لكنها لم تضع فروضاً معاكسة مثل:

هل يمكن أن يرفض الموظف الخوارزمية بسبب نقص الثقة؟

هل يمكن أن تكون النصيحة البشرية أقوى في بعض السياقات؟

وجود فروض مضادة يرفع قيمة الدراسة ويظهر حيادية الباحث.

5) العلاقة بين الفروض والمنهج التجريبي

الفروض منسجمة بشكل ممتاز مع التجربة،
لكن الدراسة لم تفصل بشكل كافٍ لماذا تم اختيار هذا النوع من المهام التجريبية،
أو كيف يمكن تعميم النتائج على القرارات الحكومية الحقيقية.

6) حدود الفروض وتأثير الثقافة التنظيمية

الفروض لم تأخذ في الاعتبار الاختلافات بين ثقافات القطاع العام من دولة لأخرى.

مثلاً:

الموظفون في الأنظمة البيروقراطية التقليدية قد يتصرفون بشكل مختلف عن الموظفين في الدول التي تعتمد على التحول الرقمي المتقدم.

ثالثاً: الخلاصة النقدية

فروض هذه الورقة قوية وواضحة ومبنية على إطار نظري متين،
وتُعد من أفضل نماذج الفروض التجريبية في بحوث الذكاء الاصطناعي الحكومي.

ومع ذلك:

كان بالإمكان دمج بعض الفروض المتقاربة.
كما أن تضمين فروض معاكسة كان سيعطي الدراسة توازناً أكبر.
وعدم تناول تأثير الثقافة التنظيمية يُعد نقطة يمكن للباحثين مستقبلاً التوسع فيها.
ورغم ذلك، تبقى الفروض أحد أبرز نقاط القوة في الدراسة،
لأنها قابلة للاختبار بصرامة وتُسهم مباشرة في فهم كيف يؤثر الذكاء الاصطناعي على جودة القرار العام.

رابط الورقة العلمية

<https://academic.oup.com/jpart/article/33/1/153/6524536>

وسكراً